

حكم نظر الرجال للنساء ونظر النساء للرجال من خلال الأجهزة

الحديث | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الأخ يسأل عن نظر للتلفاز ومشاهدة المرأة الرجال في التلفاز ويقول ان الناس اليوم شاهدوا مسلسلات شاهدوها البرامج شهدوا المذيعات الفاتنات العاريات المائلات الممليات المبيضات والمحمرات بوجوههن وطائفه من الناس يقول لك الاولى وليس لك الاخرى -

00:00:00

وهذا قد اخطأ في فهم الحديث لك الاولى اذا كان على وجه الصدفة اما على وجه الصدفة اذا اشتغلت التلفاز سترى امرأة ليست لك الاولى ليست لك اولى ولا اخرى -

00:01:04

كله حرام عليك على وجه الصدفة تمشي في طريق وصلت امرأة هذا لك الاولى. اما تعلم بذلك اذا فتحت الجهاز ستمر امرأة متبرجة فانت تأثم من اول وهلة ومن اول نظرة -

00:01:17

لانك قد تقصدت ذلك وما ادرى لعل عقلك في اول نظرة وكم نظرة القت في قلب صاحبها البلاء وطائفه يظنون ان كون المرأة تستر شعر يجوز ان تبرز في الفضائيات كمقدمة للبرامج -

00:01:37

وان قناة بالحجاب المشروع مع ان النساء اليوم يبيضن وجوههن ويحرمن الوجه ويلبسن الملابس الضيقة وهذي اشياء محمرة عند الاجانب بالاجماع لا نزاع فيه لو قيل بان وجه المرأة ليس بعورة -

00:01:58

اذا لم يقل احد من العلماء بان المرأة تبرز الفضائيات محمرة ومبيضة وكحيلة ولابسا ثياب ضيقة وتبرز للناس هذا لم يقل به احد هذا من اعظم المحرمات قد جاء في صحيح الامام مسلم -

00:02:19

الحي الصغير ابن ابي صالح على مهي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار صنفان من اهل النار لم ارهما بعد -

00:02:44

رجال معاصي كاذناب البقر يضربون بها الناس وهم النساء العساكر ونساء كاسيات عاريات مائلات ممليات على رؤوسهن مثل اسمنة البخت المائلة لا يرین الجنة ولا يجدن ريحها وان ريح ليوجد -

00:03:03

من مسيرة كذا وكذا فقوله صلى الله عليه وسلم نساء كاسيات عاريات كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة خيل عاريات من شكر النعم وقيل بلبس الملابس الضيقة وقد رجح شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بان الحديث يشمل -

00:03:32

كل هذه المعاني ولا يشمل المرأة اذا لبست ثيابا او لبست ملابس ضيقة تصف حجم العظام او لبست ملابس شفافة تصف البشرة ملابس واسعة وفضفاضة ولم تقم بشكرها ومن الحديث يشمل كل هذه المعاني -

00:04:02

وهذا هو الحق ان الحديث عام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات فان المرأة اذا لبست الملابس الضيقة وبرزت للجانب بل قال طائف من العلماء ولو كان هذا عند المحارم لعموم النصب ولا مخصوص له -

00:04:27

فان قد فعلت كبيرة من الكبائر مذيعة للمشاهدين وقد ابدت تقاطيع جسمها. هذا اذا ما ابرزت ما ابرزت فاذا ابرزت ذراعيها كانت اثمه باجتماع علماء المسلمين. اذا لبست ملابس ضيقة تصف تقاطيع الجسم -

00:04:48

تصف عضديها او جدنا او صدرا كانت اثمه باجتماع علماء المسلمين. ولا نزاع بين احد من الفقهاء لا من المتقدمين ولا من المتأخرین والحديث لا يختلف العلماء فيه في حكمه بالاجنبية -

00:05:12

انما اختلف العلماء اذا كان عند المحارم او كان عند النساء اما كون الحديث داخل في يدخل فيها المرأة اذا كانت عليها الاجانب هذا لا نزاع فيه. وهذا من المتفق عليه - [00:05:31](#)

وكان الشخص شهد للمرأة بهذه الصورة لا يجوزه مسلم لا يجيزه مسلم. ولا يحق للرجل تابع البرامج وتابعة للمسلسلات يتابع النساء يضيع وقته فيما ليس له فيه فائدة بل عليه مضره في دينه ودنياه - [00:05:44](#)

امن نظر المرأة من الرجال فله ثلاث حالات الحالة الاولى ان تنظر الى الرجال بشهوة سواء تنظر للرجل في صورة جريدة او مجلة او عن طريق الجوالات او في مرات الطوق - [00:06:01](#)

او في الذهاب الى المسجد او غير ذلك تكاد تنظر للرجل بشهوة فهذا النوع محرم بالاجماع. لا نزاع فيه وقد قال الله جل وعلا وقل للمؤمنات من ابصارهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصرف بصرك - [00:06:25](#)

الحالة الثانية ان تنظر المرأة الى الرجل بقصد النظر الى ملامحه والنظر الى شكله يعني تقصد ذات النظر تقصد ذات النظر وبدون شهوة هذا كرهه الطائفه لانه يؤول الى الحرام - [00:06:48](#)

وحرمه طائفة اخرى لان هذا ظاهر الاadle ان قول الله جل وعلا وقل للمؤمنات يغضوا من ابصارهن هذا عام ولم يقيد بالنظر بشهوة والنبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى المرأة ان تنظر للرجل - [00:07:20](#)

ومنع الرجل ان ينظر المرأة لم يقيد ذلك بشهوة ولا في رواية فان هذا بشاوى بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصف المرأة المرأة لزوجها كانه ينظر اليها - [00:07:44](#)

هذا في فائدة الفائدة الاولى تحريم وص المرأة المرأة لزوجها. فالانسان النبي قال كأنه ينظر لو قال كأنه ينظر اليها. اي مثل ان ينظر اليها فهذا دليل على النظر محرم - [00:08:02](#)

هذا دليل على ان النظر النظر محرم. لان العلة من منع الوصف حتى كأنه لا ينظر اليها فاذا كان ينظر اليها كان مسددا اسمك وهذا من اقوى الاadle عبارة عن تحريم النظر - [00:08:19](#)

هذا حديث الزهري على امي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افعل يا والي انت ما وهذا الحديث الصحيح في اصح قوله اهل الحديث وقد صحح له الترمذى. وهذا يرفع جهالته - [00:08:32](#)

كذلك صح عنه ابن خزيمة وابن حبان وجماعة ولم يأتي بما ينكر عليه ومن لم يوزق وصحح له احد الائمة المبرزين واستقام مروي انه صح حديثه ولا ينزل حينئذ الرواى عن مرتبة الصدوق - [00:08:56](#)

الحالة الثالثة ان تنظر المرأة الى الرجل من غير قصده الملامح الى البائع مد الدرهم بقصد الفتوى لا بقصد النظر الى ملامحه او تنظر الى الرجل في الطريق - [00:09:24](#)

النظر الى الطريق ومعرفة وهادية الطريق فهذا النوع جائز بالاجماع لان هذا ما قصد النظر انما قصد غيره وعلى هذا يحمل حديث عائشة في الصحيحين حركات تنظر - [00:09:49](#)

الى الحبشة وهم يلعبون لم تقل عائشة رضي الله عنها تنظر الى اشخاص ولا كانت تنظر الى ملامحهم ولك ان تنظر الى صفاتهم اذا كانوا بعيدين وتنظر الى لاعبهم نعم - [00:10:17](#)